

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الدرس الثاني

مراتب التلاوة

المبادئ العشرة لعلم التجويد

د. أمنية علي

tajweedmobassat.net

مراتب التلاوة

الترتيل : قراءة القرآن - بالتأني و الاطمئنان

- من غير عجلة

- مع تدبر المعاني

- و إخراج كل حرف من مخرجه

- و إعطائه حقه و مستحقه من

الصفات اللازمة و العارضة.

و هي أفضل المراتب لما فيها من التدبر و الخشوع
و الاطمئنان . و قال تعالى : **“ و رتل القرآن ترتيلاً ”**

• **التدوير** : هو مرتبة متوسطة بين الترتيل و الحدر ، أي بين الاطمئنان و السرعة ، مع مراعاة الأحكام .

• **الحدر** : هو الإسراع في القراءة مع مراعاة الأحكام .

• هذه المراتب كلها **جائزة** .

• ذكر العلماء مرحلة رابعة و هي **التحقيق** و قالوا عنها إنها أكثر بطناً و أشد اطمئناناً من الترتيل و هي التي تستحسن في مقام التعليم و لكن لا بد أن نحترس من التمطيط و الإفراط في إشباع الحركات و الغنات .

عدد حروف اللغة العربية

• تعودنا أن نعتبر حروف اللغة العربية 28 حرفاً ، و لكن جمهور علماء التجويد اتفق على اعتبارها **29 حرفاً** لأنهم ميزوا أي فرقوا بين الهمزة و الألف ، و لم يشذ عنهم إلا القليل مثل “ المَبْرَد ” .

• **فالهمزة** مثل كلمة “ **أرنب** ” “ **أسد** ” “ **إنهم** ” “ **أولئك** ”

• أما **الألف** ، فهي **الألف المدية** ، مثل “ **قال** ” “ **العالمين** ”

صفات الحروف

- **الصفة لغةً :** ما قام بالشيء من المعاني كالسواد و البياض ..
- **و اصطلاحاً :** هي كيفية ثابتة للحرف عند حدوثه في المخرج أو عند النطق به ، مثل الجهر و الشدة و الرخاوة و الهمس ..

• **فيم تفيد معرفة الصفات ؟**

- تفيد في التمييز بين الحروف التي تخرج من نفس المخرج ، فالسين و الصاد تخرجان من مخرج واحد ، لكن لكل منهما صفات تميزها عن الأخرى .
- كذلك تفيد في معرفة الحروف القوية و الحروف الضعيفة و هذا يفيدنا عند دراسة أنواع الإدغام لاحقاً إن شاء الله .

تتقسم الصفات إلى صفات لازمة و صفات عارضة

- **الصفة اللازمة :** هي الصفة التي تلازم الحرف دائماً و لا تنفك عنه أبداً كالجهر (أي حبس النفس) و الاستعلاء (أي التفخيم) في الحروف المفخمة ، وغيرها ...
- **الصفة العارضة :** هي التي تعرض للحرف في بعض الأحيان و تنفك عنه في أحيان أخرى ، كالتفخيم في الألف و الراء و لام لفظ الجلالة ، و كالإدغام و الإخفاء ، وغيرها ..
- الحروف التي تتعرض للصفات العارضة 8 حروف فقط :

أويرملان .

تتقسم الصفات إلى :

صفات لا ضد لها :

- الصفير
- القلقة
- اللين
- الانحراف
- التكرير
- التفشي
- الاستطالة
- الخفاء
- الغنة

صفات ذات ضد :

- الهمس و ضده الجهر
- الشدة و ضدها الرخاوة و بينهما توسط الصوت
- الاستفال و ضده الاستعلاء
- الانفتاح و ضده الإطباق
- الإصمات و ضده الإذلاق .

الجهـر

لغةً : الإعلان و الظهور

و اصطلاحاً : انحباس جريان
النفس عند النطق بالحرف
لقوة اعتماده على مخرجه

حروفه : التسعة عشر حرفاً
المتبقية بعد حروف الهمس:
أجد قط بيغزو ذا ضظ لن عمر

الهمـس

لغةً : الخفاء

و اصطلاحاً : جريان النفس
عند النطق بالحرف لضعف
اعتماده على المخرج

حروفه عشرة :
حـثـه شـخـص فـسـكـت

الشدة

لغة : القوة

و اصطلاحاً : انحباس
جريان الصوت عند
النطق بالحرف لشدة
اعتماده على مخرجه.

حروفه :

أجد قط بكت

توسط الصوت

لغة : الاعتدال.

و اصطلاحاً : اعتدال
الصوت عند النطق
بالحرف .

حروفه :

لن عمر

الرخاوة

لغة : اللين

و اصطلاحاً : هي
جريان الصوت عند
النطق بالحرف لضعف
اعتماده على مخرجه .

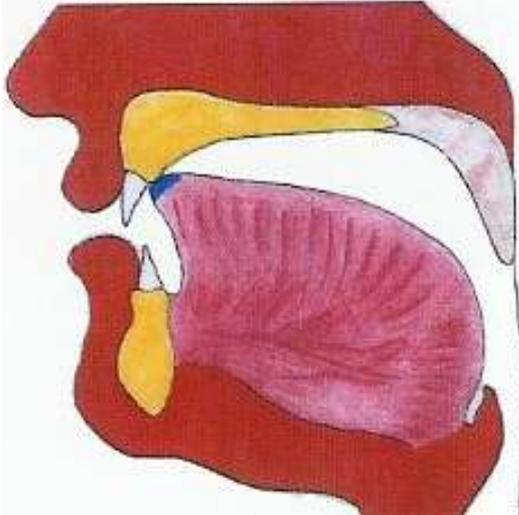
حروفه :

**فحثه شخص سيجزو
ذا ضظ**

الاستفال

لغةً : انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند النطق بالحرف و يلزمه الترقيق في كل الحروف قولاً واحداً إلا في الألف و الراء و لام لفظ الجلالة فهي تتعرض لحالات من التفخيم و الترقيق .
حروفه : الاثنا و عشرون حرفاً المتبقية بعد حروف الاستعلاء .

الذال و التاء

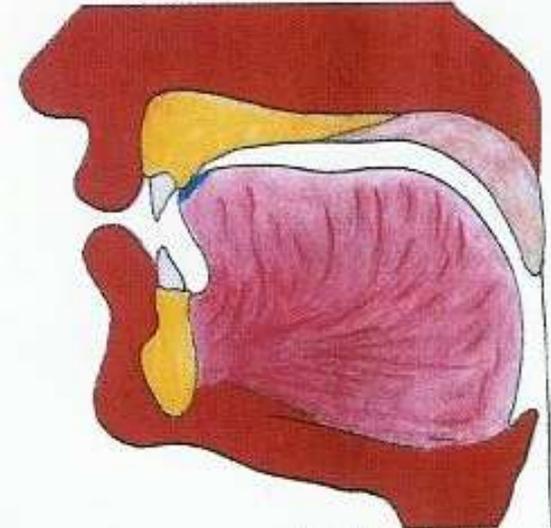


الاستعلاء

لغةً : العلو و الارتفاع .
و اصطلاحاً : ارتفاع جزء كبير من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف .
و يلزمه التفخيم .
حروفه سبعة :

خص ضغط قظ

الطاء

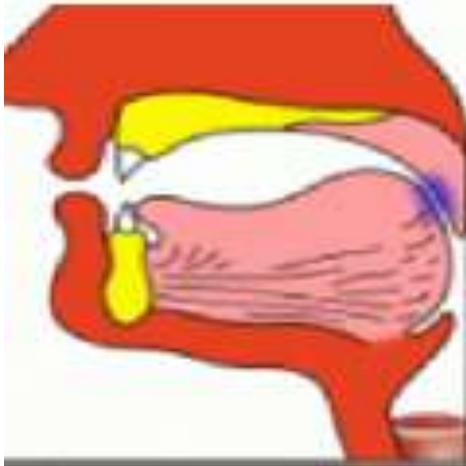


الانفتاح

لغةً : الافتراق .

و اصطلاحاً : افتراق اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف .

حروفه : الخمسة و عشرون حرفاً المتبقية بعد حروف الإطباق . و الحروف المنفتحة قد تكون مستقلة مثل التاء و الدال و النون و الميم ، أو مستعلية مثل : ق - غ - خ .



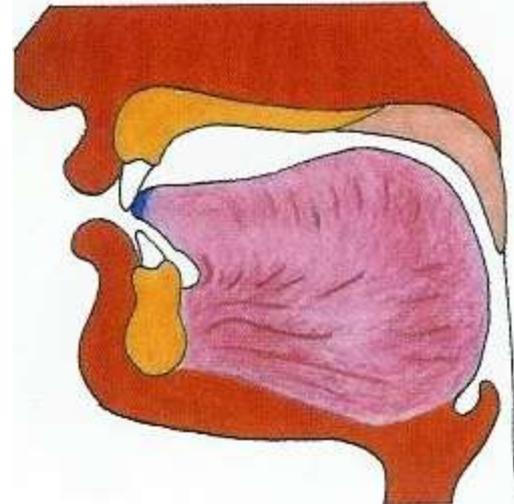
الإطباق

لغةً : الإلصاق .

و اصطلاحاً : إلصاق معظم اللسان بالحنك الأعلى عند النطق بالحرف ، و هو درجة أعلى من التفخيم .

حروفه : ص ض ط ظ

الظاء



الإصمات

لغةً : المنع (صمت عن الكلام أي منع نفسه منه) .

و اصطلاحاً : هو خروج الحرف في صعوبة و كلفة .

حروفه :

الثلاثة و العشرون حرفاً المتبقية بعد حروف الإذلاق .

الإذلاق

لغةً : طلاقة اللسان (يقال له لسان ذَلِقٌ) و قيل طرفه .

و اصطلاحاً : خروج الحرف في سهولة و يسر و عدم كلفة لخروجه من ذلق اللسان أي طرفه أو من الشفتين أو إحداهما

حروفه :

فر من لب

الواجب

1- دراسة الجدول الموجود في الكتاب ص 14 بالنسبة للصفات ذات الضد فقط .

2- قارني بين الحروف الآتية من حيث الصفات ذات الضد :

• الطاء و التاء .

• القاف و الكاف .

و ذلك على غرار المثال التالي للطاء و التاء:

تتميز الطاء بالجهر بينما تتميز التاء بالهمس، و كلاهما بها رخاوة . كما تتميز الطاء بالاستعلاء و الإطباق بينما التاء مستقلة و منفتحة . و كلاهما بها إصمات .

سبحانك اللهم و بحمدك نشهد ألا إله إلا أنت
نستغفرك و نتوب إليك.

بسم الله الرحمن الرحيم

“ و العصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين ءامنوا و عملوا
الصالحات و تواصوا بالحق و تواصوا بالصبر”